

صِنَاعَةُ التَّعْبِيرِ

الدكتور ديزيره سقال

صناعة التعبير

السنة الرابعة الأساسية

التصميم: DFL

دار
المكر اللبناني

المركز الرئيس: كورنيش بشارة الخوري-بناية تمارا- الطابق الأول-بيروت-لبنان

هاتف: +961 3 780974 (+961 1 644416 - 655500 - 630906)

فاكس: +961 1 630757

ص.ب.: 11-4699 بيروت لبنان رياض الصلح 11072170 بيروت لبنان

البريد الإلكتروني: info@dfi.com.lb

الموقع الإلكتروني: www.dfi.com.lb

طبعة 2016

لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يُسمح بنسخ كل الوسائل المرفقة به أو تصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل المرفقة من الناشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار
المكر اللبناني

مقدمة

إنَّ الغايةَ الأخرى من تعليم اللّغة، في مرحلة من مراحل التعليم، هي الوصولُ بالتلميذ إلى أن يعبرَ بشكل سليم عن أفكاره، ويتمكّن من إيصالِ معارفه إلى الآخر. لهذا السبب، كانت مادة التعبير من أهمّ الموادّ التي تُدرّس، ولا بدّ من أن تُخصّص لها الساعات المناسبة من أجل حُسنِ تدريسها. لكنّ العقبةَ الأولى التي تُواجهُ أساتذة اللّغة العربيّة، عموماً، هي تدريس هذه المادّة بالتحديد؛ لأنّ هناك خطواتٍ أساسيّةً لا بدّ من اتّباعها، للوصولِ بالتلميذ إلى حيثُ نريد، ولتمكينه من كتابة موضوع متكامل. لهذا الغرض، وضعنا هذه السلسلة. وقد ورّعناها على مستويين: الأوّل هو المرحلة الأساسيّة الثّانية (الأساسيّ الرابع، والخامس، والسادس)، والثاني هو المرحلة الأساسيّة الثّالثة (الأساسيّ السابع، والثامن، والتاسع). وتدرّجنا فيها، في تعليم الكتابة، من الجملة إلى المقطع، فالموضوع المتكامل، مراعين المنهج الرّسميّ المطلوب، وأسميناها «صناعة التعبير».

ويتألّف هذا الكتاب المخصّص للأساسيّ الرابع من قسمين: الأوّل يتناول دروساً عامّةً؛ عالجت فيه تركيب الجمل، والكلام الموضوعيّ والذّاتيّ (الجملة والصورة في الكتابة)، وعلامات الوقف، وأدوات الرّبط. في حين أنّ القسم الثّاني يتناول الموضوعات والأغراض التعليميّة العامّة، وهي هنا أربعة: الوصف، والسرّد، والرّسالة، والمقالة، حيث نجد مجموعة من التمارين الكتابيّة، فضلاً عن ملاحق فيها مجموعات من النّصوص المرتبطة بمواضيع الدّرس، من أجل أن تكون مادّة مفيدة بين يدي الأساتذة، يستعملونها، ويفيدون منها حسب ما يناسبهم في صفوفهم.

نرجو أن نكون قد قدّمنا في هذا المؤلف كتابًا مفيدًا، نضعه بين أيدي المرّبين؛
ليسهّل لهم عملهم، فيحققوا الأهداف المرجّوة من هذه المادّة التعليميّة.

المؤلف

الباب الأوّل

دروسٌ عامّة

- الدّرس الأوّل: الجُملة وتركيبها.
- الدّرس الثّاني: الجُملة والصّورة.
- الدّرس الثّالث: من الجُملة إلى المقطع.
- الدّرس الرّابع: علامات الوقف.

- ١ - وَصَلَ التِّلْمِيذُ.
- ٢ - وَصَلَ التِّلْمِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- ٣ - وَصَلَ التِّلْمِيذُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحًا.
- ٤ - التِّلْمِيذُ إِلَى وَصَلَ الْمَدْرَسَةِ.
- ٥ - السَّمَاءُ مَرَّصَعَةٌ بِالنُّجُومِ فِي اللَّيْلِ.
- ٦ - وَجْهُ أُمِّي كَالْقَمَرِ الْمَضِيِّ.

أَسْئَلَةٌ

١ - مَا الْمَعْنَى الَّذِي تَنْقُلُهُ الْجُمْلَةُ، الْأُولَى؟

٢ - هَلْ يُمَكِّنُ انْقِصَافُ عَدَدِ الْكَلِمَاتِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ، أَوْ زِيَادَتُهَا؟

٣ - مَاذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى فِي الْجُمْلَتَيْنِ: الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ؟

خُلاصَة

- الجُمْلَةُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الكَلِمَاتِ مُرْتَبَةٌ بِطَرِيقَةٍ مَعَيَّنَةٍ؛ لِتُوَدِّيَ مَعْنَى مُحَدَّدًا.
- وَقَدْ تَكُونُ قَصِيرَةً جَدًّا، لَا يُمَكِّنُ اخْتِرَالُ أَيِّ لَفْظٍ مِنْهَا، أَوْ تَكُونُ مُوسَّعَةً، يُضَافُ إِلَى نَوَاتِهَا عَدَدٌ مِنَ الكَلِمَاتِ؛ لِتَوْسِيعِ المَعْنَى (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ، ظَرْفٌ، مُضَافٌ إِلَيْهِ، إلخ...).
- نَسَمِي الجُمْلَةَ الَّتِي لَا يُمَكِّنُنَا اخْتِرَالُ أَيِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا «الجُمْلَةَ النَّوَاةَ».
- نَسَمِي مَا نُضِيفُهُ إِلَى «الجُمْلَةَ النَّوَاةَ»: مُتَمِّمَاتِ الجُمْلَةِ.
- يَمَكِّنُ أَنْ تَنْقُلَ الجُمْلَةَ المَعْنَى كَمَا هُوَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضِيفَ إِلَيْهِ آيَةً صَوْرَةً، أَوْ أَنْ تَنْقُلَهُ مَلِيًّا بِالصُّوَرِ وَالعِبَارَاتِ المَجَازِيَّةِ.
- كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ لَا تُوَدِّيَ مَعْنَى مُعَيَّنًا لَا تُعْتَبَرُ جُمْلَةً.

تَمَارِينُ تَطْبِيقِيَّةٌ

رَقْم ١ : أُشِيرُ بِ «نَعَمْ» ✓ إِلَى مَا يُعَدُّ جُمْلَةً، وَبِ «لَا» ✗ إِلَى مَا لَا يُعَدُّ جُمْلَةً فِي النَّمَاذِجِ
الآتِيَةِ دَاخِلِ الجَدْوَلِ:

لا	نعم	
		عَادَ المَرْكَبُ مِنَ البَحْرِ مُحَمَّلًا بِالأَسْمَاكِ.
		غَابَ التَّلْمِيذُ، أَمْسَ صَبَاحًا، عَنِ الصَّفِّ.
		الدَّفْتَرُ الطَّائِلَةُ عَلَى أَبِي وَضَعَهُ.
		إِلَى الصَّفِّ سَرِيعًا وَصَلَ التَّلْمِيذُ.
		بَيْنَ الصَّفِّ وَالشُّبَاكِ شَجَرَةٌ تَمْتَدُّ أَغْصَانُهَا.
		وَعِرَّةٌ عَلَى الدَّرْبِ يَمِينِكَ تَصِيرُ.
		كَالأَسَدِ الرَّهِيْبِ هَجَمَ المَحَارِبُ عَلَى عَدُوِّهِ.

٤ - هَلْ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقْلُصَ الجُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ؛ لِتَصِيرَا بِحَجْمِ الجُمْلَةِ الأُولَى؟

٥ - إِذَا قَلَّصْنَا الجُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ، هَلْ يَخْتَلِفُ المَعْنَى؟ لِمَاذَا؟

٦ - مَاذَا تُفِيدُ الكَلِمَاتُ الَّتِي تُضَافُ إِلَى الجُمْلِ لِتَوْسِيعِهَا (نَسَمِيهَا: مُتَمِّمَاتٌ)؟

٧ - هَلْ يَمَكِّنُنَا اعْتِبَارَ الكَلَامِ فِي الجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ جُمْلَةً؟ لِمَاذَا؟

٨ - مَا هُوَ المَعْنَى الَّذِي وَرَدَ فِي الجُمْلَةِ الخَامِسَةِ؟

٩ - مَا هُوَ المَعْنَى الَّذِي وَرَدَ فِي الجُمْلَةِ السَّادِسَةِ؟

١٠ - هَلْ تَجِدُ الجُمْلَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ أَجْمَلَ مِنَ الجُمْلِ الأُخْرَى؟ لِمَاذَا؟

١١ - هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تُحَدِّدَ مَا هِيَ الجُمْلَةُ؟

رَقْم ٢ : أدلُّ على الجُمْلَةِ النَّوَاةِ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ، وَأَضِعْ تَحْتَهَا حَطًّا:

- وَقَفَ التَّلْمِيذُ أَمَامَ رِفَاقِهِ يَفْرَأُ الدَّرْسَ.

- بَيْنَ العُطْلَةِ وَالْعُطْلَةِ، يَدْرُسُ التَّلَامِيذُ فِي مَدَارِسِهِمْ؛ لِيُنْجَحُوا فِي الامْتِحَانَاتِ.

- الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ فِي السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ الخَالِيَةِ مِنَ الغُيُومِ.

- فِي بَيْتِنَا وَلَدٌ نَشِيطٌ، مُسْتَدِيرٌ الوَجْهَ.

- عِنْدَ سَقْفِ البَيْتِ، رَأَيْتُ عُصْفُورًا دُورِيًّا يُحَرِّكُ جَنَاحِيهِ.

- لَمْ أَنْمِ فِي فِرَاشِي هَذَا المَسَاءِ، بَلْ كُنْتُ نَائِمًا فِي فِرَاشِ أَخِي.

رَقْم ٣ : أَضِعْ الكَلِمَاتِ وَالعِبَارَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

- القَمَرُ:

- التُّقُودُ:

- هَرَعٌ:

- اضْطُرَّ:

- الصَّدِيقُ الوَفِيُّ:

- الشَّمْسُ المَشْرِقَةُ:

رَقْم ٤ : أَوْسِعْ الجُمْلَةَ النَّوَاةِ بِاسْتِعْمَالِ المُتَمَّمَاتِ:

- عَادَ المُهَاجِرُ:

- وَصَلَ الأَبُ:

- القَمَرُ جَمِيلٌ:

- أَزْعَجَنِي الطَّقْسُ:

- أَكْمَلْتُ العَدَّ:

رَقْم ٥ : أُحَوِّلِ الجُمْلَةَ المَبَاشِرَةَ الآتِيَةَ إِلَى جُمْلٍ فِيهَا صُورٌ مِّنْ غَيْرِ أَنْ أُعَيَّرَ مَعَانِيهَا:

- السَّمَاءُ جَمِيلَةٌ:

- البَحْرُ هَائِجٌ:

- هَطَلَ المَطَرُ بِقُوَّةٍ:

- القَمَرُ جَمِيلٌ فِي اللَّيْلِ:

- الظَّلَامُ شَدِيدٌ:

- هَجَمَ الجُنْدِيُّ البَاسِلُ: